[381] الآيات يَـأَيّـُهَا الّـَذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الّـَذِينَ كَفَرُواْ زَحْفَاً فَلاَ تُوَلّـُوهُمُ الاْدْبَارَ15 وَمَن يُوَلّـِهِمْ يَوْمَئِذ دُبُرَهُ إِلاّـَ مُتَحَرّـِفاً لّـِقِتَال أَوْ مُتَحَيّـِزاً إِلَى فِئَة فَقَدْ بَآءَ بِغَضَب مّـِنَ اللهِ وَمَأْوَهُ جَهَنّـَمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ16 فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنّـَ اللهَ قَتَلَهُمْ و َمَا رَمَيْتَ إِذْ ر َمَيْتَ وَلَـكِنّـَ اللهَ رَمَى وَلِيُبْلِىَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاَءً حَسَناً إِنّـَ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ17 ذَلِكُمْ وَأَنّـَ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَـفِرِينَ18 التّفسير الفرار من الجهاد ممنوع! كما ذكرنا في تفسير الآيات السابقة، فإنّ الحديث عن قصّة معركة بدر وألطاف الله الكثيرة على المسلمين الأوائل من أجل أن يتّخذ منه المسلمين العبرة والدرس في المستقبل، لذلك فإنّ هذه الآيات توجه خطابها للمؤمنين وتأمرهم أمراً عاماً بالقتال: (يا آيّها الذين آمنوا إِذ لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولّوهم الأدبار).،